

الباب الثالث منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

نوع البحث الذي يقوم به الباحثة البحث الميداني. ويستخدم الباحثة في هذا البحث مدخلا كفييا وصفيا. عين بوغدان وتيلور أن المدخل الكيفي أحد عملية البحث الذي حصل على بيانات وصفية لها نطق أو كتابة وسلوك المتابعين.⁶⁷ كما عرفنا أن المدخل الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة عما الذي يناله من الخبرة عن موضع البحث كمثل السلوك والإدراك والتحفيز والعمل وغيرها شاملا، وبواسطة وسيلة الوصف بشكل الكلمات واللغة.⁶⁸ ففي هذا البحث يستخدم البحث الميداني والمدخل الكيفي الوصفي لأن الباحثة يريد أن يعرف المشكلات في تعليم اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر ومحاولتها في المدرسة الثانوية المهنية الصيدلية الفرقان بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

ب. تصميم البحث

يهدف هذا البحث إلى تحديد المشكلات في تعلم اللغة العربية والعلاقة بين المدرسة والطلبة بالإضافة إلى أسباب المشكلات التي يجب حلها وتتطلب محاولة لإصلاحها، وتستهدف المشكلات التي تظهرها دراسة الحالة هذه الطلبة الذين يحصلون دائما على المراكز الثلاثة الأولى من القاع. لذلك يستخدم الباحث تصميم بحث نوعي وهو نوع من البحث الوصفي. هذه دراسة حالة ونوع المجال هو حل المشكلات من خلال البيانات، وهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

⁶⁷ V. Wiratna Sujarweni, *Metodeologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2020), h. 19

⁶⁸ Lexy J Melong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), h. 6

ج. موضوع البحث

موضوع هذا البحث: مشكلات تعليم اللغة العربية في ٤ مهارة وهي مهارة الاستماع مهارة الكلام مهارة وقراءة مهارة وكتابة وفي ٥ عناصر وهي الأصوات وكتابه حرف وصرف ونحو ومفردات ولماذا توجد هذه مشكلات وكيفية محاولتها لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية المهنية الصيدلية الفرقان بنجرماسين.

د. ذاتي البحث

ذاتي هذا البحث هو المقصود أو المتوقع المعلومات حول الأمور المتعلقة بالمشكلات قيد الدراسة. أما ذاتي البحث وهو:

١. ١٠ طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية المهنية الصيدلية الفرقان بنجرماسين لمعرفة المشكلات تعليم اللغة العربية في ٤ مهارة وهي مهارة الاستماع مهارة الكلام مهارة وقراءة مهارة وكتابة وفي ٥ عناصر وهي الأصوات وكتابه حرف وصرف ونحو ومفردات التي تواجههم أثناء عملية تعليم وتعلم اللغة العربية وما هي الحلول لهذه المشكلات.

٢. ١ مدرس اللغة العربية في المدرسة المهنية الصيدلية الفرقان بنجرماسين كمعلم يهدف إلى الحصول على بيانات حول عملية تعلم اللغة العربية ٤ مهارة وهي مهارة الاستماع مهارة الكلام مهارة وقراءة مهارة وكتابة وفي ٥ عناصر وهي الأصوات وكتابه حرف وصرف ونحو ومفردات بالإضافة إلى مشكلاتها وحلولها.

هـ. أساليب جمع البيانات

في محاولة جمع البيانات، استخدم الباحث عدة طرق مع اللجوء أن البيانات التي تم الحصول عليها كاملة وصحيحة. وطرق جمع البيانات في هذا البحث التي استخدمها الباحث هي كما يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب جمع البيانات الذي يقام من خلال الملاحظة مع مرافقة السجلات عن أحوال أو سلوك الكائنات المهدوفة.^{٦٩} من حيث عملية جمع البيانات والمراقبة تنقسم إلى قسمين، وهما المراقبة بالمشاركة (*participant observation*) والمراقبة بغيرها (*non participant observation*).^{٧٠} ثم من حيث شروط القياس المستخدمة فالملاحظة تنقسم إلى الملاحظة المنظمة وغير المنظمة. تستخدم طريقة الملاحظة للحصول على بيانات عن تنفيذ التعليم ولمراقبة كيفية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المهنية الصيدلية الفرقان بنجرماسين. باستخدام طريقة الملاحظة هذه، يمكن للباحثة رؤية تنفيذ تعليم اللغة العربية بشكل مباشر فيما يتعلق بمشكلات تعليم اللغة العربية في ٤ مهارة و ٥ عناصر اللغة لغوية وكيف تتعامل والحلول التي يقدمها المدرس.

٢. المقابلة

المقابلة هي جمع البيانات من خلال السؤال والجواب الذي يتم بشكل منهجي وعلى أساس أهداف البحث.^{٧١} في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة للحصول على بيانات عامة حول مشكلات تعليم اللغة العربية والمحاولة المبذولة للتغلب عليها لدى الطلبة المدرسة الثانوية المهنية الصيدلية الفرقان بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية. تستخدم الباحثة مقابلة منظمة حيث أعد الباحث من خلالها أشكالاً مختلفة من الأسئلة التي تم إعدادها لطلبة والمدرسة اللغة العربية ذات الصلة بعملية

⁶⁹ Cholid Narbuko, Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), h. 70

⁷⁰ Sugiono, *Metodologi Penelitian Pendidikan (Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 204

⁷¹ Marzuki, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1983), h. 83

التعليم، لا سيما تلك المتعلقة بمشكلات تعليم اللغة العربية ٤ مهارة و ٥ عناصر اللغة.

٣. التوثيق

التوثيق هي تسجيل الأحداث الماضية. التوثيق هو محاولة للعثور على البيانات في شكل ملاحظة، ومعاملات، وكتب، وصحف، ومجلات، ونقوش، ومحاضر اجتماعات، وجلسات، وجداول أعمال، وما إلى ذلك.^{٧٢} تستخدم التوثيق هذه للحصول على البيانات في شكل مستندات مطلوبة لدعم البحث مثل تاريخ المدرسة الثانوية المهنية الصيدلية الفرقان بنجرماسين، وبيانات عن عدد الطلبة والمدرس والإدارة والبنية التحتية للمدرسة، وكتب الصف العاشر باللغة العربية، والمناهج الدراسية. وخطة الدرس، قائمة بدرجات اللغة العربية لطلبة الصف العاشر.

و. أسلوب تحليل البيانات

وفقاً لأهداف البحث المراد تحقيقها ، فإن أسلوب تحليل البيانات النوعية في هذه الدراسة هي وصفية تحليلية، أي وصف وتحليل كل شيء في البحث.^{٧٣} تحليل البيانات هو نشاط بعد جمع البيانات من جميع المستجيبين أو مصادر البيانات الأخرى. تتطلب البيانات التي تم جمعها تحليلاً وتفسيراً دقيقين للبيانات التي تحدد وجود البحث نفسه.

استخدمت الباحثة تحليل البيانات النوعية الاستقرائي، أي التحليل القائم على البيانات التي تم الحصول عليها، ثم طورت أنماط علاقات معينة أو أصبحت فرضيات، ثم تطورت إلى نظريات.

تم عملية تحليل البيانات في البحث النوعي هنا منذ دخول المجال، وأثناء تواجده في الميدان وبعد الانتهاء في هذا المجال.

⁷² Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 158

⁷³ Noeng Muhajir, *Metode Penelitian kualitatif*, (Yogyakarta: Reke Sarasin, 1998), h. 20.

كما ذكر رأي مايلز وهوبرمان من قبل سوجيونو، أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي ومستمر حتى اكتمالها، بحيث تكون البيانات مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات وهي:

١. تقليل المعلومات

يعد تقليل البيانات عملية تفكير حساسة تتطلب ذكاء واتساعاً وعمقاً كبيراً. بالإضافة إلى ذلك، يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. يقوم الباحث بتلخيص جميع البيانات التي تم الحصول عليها ثم يختار البيانات المطلوبة فقط، ويركز على البيانات ذات الصلة ثم يستبعد ما هو غير ضروري. على سبيل المثال، خلال مقابلة مع المدرس، سأل الباحث عن كتاب اللغة العربية المستخدم، ثم أجاب المدرس أن الكتاب العربي تم شراؤه من غراميديا مع صديق في الكلية وتحديث قليلاً عن صديق المدرس. تريد البيانات المطلوبة معرفة المواد أو الكتب التعليمية المستخدمة أثناء عملية التدريس والتعلم في الفصل وتجاهل المناقشة حول أصدقاء المدرسة الذين كانوا معاً عند شراء الكتاب.

٢. عرض بيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات وما شابه ذلك. في عرض هذه البيانات، استخدم الباحث عرض البيانات مع النص السردى. يقدم الباحثون البيانات التي تم تلخيصها وفقاً للبيانات المطلوبة باستخدام الأوصاف في شكل نص يحكي قصة أو حدثاً. أمثلة مثل إعادة سرد نتائج المقابلات حول الكتب العربية التي استخدمها المدرس أثناء عملية التدريس والتعلم في الفصل.

٣. التحقق من الصورة

التحقق من الصورة هو استخلاص النتائج والتحقق. وبالتالي، يتم استخدام عملية تحليل البيانات من قبل الباحثين لتحليل الأمور المتعلقة بتحفيز المدرس واستجابات الطلبة في تعلم اللغة العربية في مدرسة صيدلة الفرقان المهنية، بنجرماسين، بعد جمع البيانات. يستخلص الباحث استنتاجات عامة عن البيانات التي تم الحصول عليها والمطلوبة. يمكن بعد ذلك استخلاص أمثلة مثل نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق ككل ما هي المشكلات والمحاولة الواردة في عملية التدريس والتعلم في الفصل ١٠ من مدرسة صيدلة الفرقان المهنية في بنجرماسين.